ملكتم قلبا عليه كخده • فلاجل هذا زاد في احزامي
بلطافة اشكاله ولينه • يشفي كلامي لحظه بكلامي
ورنا فقلت مرام قلبي اعين • سود فكانت في الفؤاد مرامي

للحاجري رحمه الله

كان الصبا زمنا ارق من الصبا • والدهر عفوات عين السام
ما كان اسرع ما انقضت فكانما • كانت منامًا في جناحي طائر

وله من ابيات

اما حرمت اهواه بعدك من ظلمي • ويرحم القلب من نار ودا الظلم
له وجنة تغني عن الورد منظرا • وريقته في الرشف عن ابنة الكرم

ولآخر

احبابنا والله مذ شط قربكم • لذيذ حياتي في البعاد حمام
نايتم فما اخضر لي بعد بعدكم • ولا غردت فوق الغصون حمام

لابن جابر الاندلسي

جعلت ملاك العين والقلب في الهوى • بناظمة القرطين صائغة القلب
تجمع لي الحاظها بين قدها • ويتقلب كيما تغيب به قلبي
الشاهد في البيت الاول ومعنى البيت الثاني ان لها اذا قلب
صار بلا فاذا صحف صار بلا • تجنيس اللفظ والقلب
بكل قد تعذر نظيره • ما ينقضي املي منه ولا الحب
قال الناظم رحمه الله اما الجناس من اللفظي فهو ما اختلفا

احد



احد ركنيه بحرف يناسب الاخر لفظا كما يكتب بالظاء والضاد
كقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة او كان
يكتب بالتاء والهاء كمادات العادات او النون والتنوين
كسنا وسن وفي البيت نفير ونظيرها فقول ومن امثلته
الشعرية قول الارجاني

وبيض الهند من وجه هواز • باحدى البيض من عليا هوازن

وقول ابن عفيف

يحكيه الغزال مقلة ولفتة • من ذا رآه مقبلا ولا افتتن
احسن خلق الله وجها وفما • ان لم يكن احق بالحسن فمن

وقول لبعضهم

اذا جلست في قوم لتؤنسهم • بما تحدثت من ماض ومن آت
فلا تعد لحديث ان طبعهم • مولع بمعاداة المعادات

وقولي بابي مليحا في منى • بولي الكرامة والمنن
البهي من البدر سنا • همم المحب له سنن

قال في معاهد التنصيص وهذا النوع قليل جدا انتهى
قال الناظم رحمه الله واما جناس القلب فهو ما اختلفا
ركناه في ترتيب الحروف كما في رمقه وقمره وفي البيت املي والمي
انتهى اقول ويسمى ايضا العكس والمخالف وقال بعضهم
يسمى عكسا لما اذا كان القلب في بعض الحروف كالعالم

Copyright © King Saud University